Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإسرائيل كالسرطان ، إن استمر في عضو واحد ، فسوف يمتد إلى سائر الأعضاء ، وإن لم ينهض الجسد كله لمقاومة هذا السرطان واحتوائه فقل على هذا الجسد السلام .

وهذا هو مايمكن أن يقال عن الهدف الثاني « الأقل شموخا » والذي يطرحه الدكتور لويس عوض بعد هدف « احتواء اسرائيل » . . هذا الهدف الثاني « الأقل شموخاً » هو أن « نبني أنفسنا » ، فكيف نبني أنفسنا إذا لم نعترف بعروبة مصر ونعمل على أساس هذا الاعتراف ، وننظم أمورنا وخططنا على اعتبارنا جزءاً من الوطن العربي الكبير ، وجزءاً من الشعب العربي الكبير ، في الثقافة والاقتصاد وسائر المصالح الأساسية التي تحدد مصائر الشعوب ؟ .

بدون عروبة مصر فإنه لامعنى للكتاب المصري ، ولا للفيلم المصري ، ولا للصناعة المصرية ، ولا أكثر من ألف عام نتكلم فيها اللغة العربية ، ونقدم الشهداء للأرض العربية إذا مادق التتار باب بغداد ، أو دق الصليبيون أبواب الشام ، أو دق الفرنسيون والطليان أبواب المغرب العربي .

ثم من الذى سيسمح لنا ببناء أنفسنا إذا كنا دولة بلا انتماء ، وليس لها تأثير على مجال حضارى واسع هو المجال العربي الذى تمثل مصر فيه نقطة الارتكاز الرئيسية ؟ .

ولايجوز أبداً ، في العقل والضمير ، أن ننظر إلى عروبة مصر ،